Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التأثر بما يؤكده النص من جماليات الشر، أو خفة دم الشرير .. فقد برر شوقى فى بعض قصائده التملق وتقبيل الأيدى للوصول إلى قلب الحاكم، والحصول على عطائه، كما تجلّى ذلك فى قصيدة «حكيم»، وقصيدة «نديم الباذنجان» ..

(٦) يسخر شوقى من بعض الحيوانات كالحمار مثلا؛ بينما هو مثال للصبر والقدرة على الاحتمال والتفانى فى خدمة الإنسان.

(٧) وأخيرا يكاد هذا الدارس أن يصيب شوقى فى مقتل حين يقارن بين مقطوعة له عن الساعة ومقطوعة للهراوى عن نفس الموضوع ..

فقصيدة شوقى:

لى ساعة من معدن	لايقتيها مقتن
تعجل وقتا وتنى	مثل فؤاد المدمن
[illegible]	فى اختلاف بيّن
	أو وقفت لم أحزن
رب لم يجدنى	أو قدّمت لم أغبن
أحملها لأنها	تغشنى فى الزمن

بينما قصيدة الهراوى:

وساعة حملتها	تحسب سير الزمن
إن فرغت ملأتها	فى وقتها المعين
فلم تعجل لحظة	ولم تقف، ولم تنن
رتّبتُ أعمالى بها	على نظام متقن
كلُّ امرىء أوقاته	فوضى .. فغير محسن

وقصيدة الهراوى بالطبع تحمل كثيرا من القيم التربوية الراشدة، فى الدعوة إلى النظام والانضباط، وهما دعامة الحياة المدنية التى تقاس فيها درجة التقدم بمراعاة الزمن، والقدرة على التوافق مع التوقيت الصحيح ..

ومن الواضح أن الموازنة حتى الآن تشدنا إلى ترجيح جانب الهراوى، وتعلى من شأنه كشاعر متخصص، وقادر على الوصول إلى الأطفال، وأكثر قدرة